

حلقات نور على الدرب (110) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان
-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:18

مع مطلع لهذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابه الدعوة فاهلا ومرحبا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة المستمعة ام عبدالرحمن السلامي من اليمن صنعاء عرضنا لاختنا عددا من الاسئلة في الحلقات الماضية - [00:00:35](#)

في هذه الحلقة تسأل وتقول بعد ان شرحت في الحلقات الماضية طريقة تعاملها مع والدها العصبي الذي لا يحبها اطلاقا. تقول هو لا يرتاح لى ولا يطمئن والسبب فى ذلك انى اقف - 00:00:54

بينه وبين والدتي اذا اراد ان يضربها. وهو يعتقد ان كل مشكلة تقع في البيت بسببي. لا يحبني ولا يتكلم معي. لذا لا استطيع ان اتكلم معه بكامل حرיתי او اقعد معه ولا حتى المزاح وذلك لاتجنب شره وسبه وشتمه - 00:01:11

واكون بعيدة منه كثيرا اذا حصل شيء داخل البيت هل يكون كرهى لوالدي عقوق؟ علما انه لا سبب مني وهل يكون منع اجابة الدعاء بسبب هذا العقوق؟ وهل يجوز لى الخروج بدون اذنه؟ وهل من نصيحة لى توجهونها - 00:01:32

احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اما ما يتعلق بهذه المرأة وبوالدها - 00:01:53

وبامها فمن جهة الاب هو راع في بيته ومسئول عن رعيته وبالنسبة للمرأة هي راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته. وبالنسبة للبننت هي فرد من افراد رعية الاب وكذلك - 00:02:22

هي فرد من افراد رعية الام فاما بالنظر للاب فان الله سبحانه وتعالى استرعاه على زوجته وعلى اولاده وواجب عليه ان يحب لهم ما يحب لنفسه وان يكره لهم ما يكره لنفسه - 00:03:01

وان يتعامل مع كل واحد منهم كما يحب ان يتعامل معه ذلك الواحد وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاختيه ما يحب لنفسه ولا وكلمة لاختيه هذا ليس له مفهوم - 00:03:36

الشخص لا يؤمن حتى يحب لاخته تحب لابيه لامه لاخته لاخته لابنه لفرد من افراد الناس. لان هذا عام وعلى هذا الاساس فلا يجوز للاب ان يحصل منه اذى لا على زوجته - 00:04:07

ولا على اولاده لا اذى من ناحية القول ولا اذى من ناحية الفعل ولا فرق في ذلك بين ترك واجب عليه او بين امر محرم عليه ان يفعله
هذا بالنسبة للاب - 00:04:34

وكذلك بالنسبة للام في تعاملها مع زوجها وهكذا بالنسبة للبنت تتعامل مع ابيها وتتعامل مع امها في حدود ما شرع الله جل وعلا ولا

تخرج من البيت الا باذن والدها لانه هو المسؤول عنها وبالله التوفيق - [00:04:58](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمعة التي رمزت لاسمها بالحروف الف من باء من المدينة النبوية تقول في اول اسئلتها ارجو منكم ان تتحدثوا عن وجوب اداء الصلاة ووجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:05:27](#)

وخطر البث الفضائي والاعلامي المعاصر على الفرد والمجتمع وما يؤثره هذا على القلب من اثار خطيرة احسن الله اليكم الجواب الله سبحانه وتعالى شرع اسبابا ترضيه وامر بها ونهى عن اسباب تغضبه - [00:05:43](#)

فالواجب على المسلم ان يلتمس الاسباب التي ترضي الله جل وعلا يفعلها وان يتجنب الاسباب التي تغضب الله جل وعلا يتركها فبالنسبة ان الصلاة الصلاة ركن من اركان الاسلام يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:16](#)

بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة فمن تركها فانه يستتاب فان تاب والا قتل مرتدا عن الاسلام ولا يجوز للانسان ان يؤخرها عن وقتها لان فيه بعض الاشخاص - [00:06:58](#)

لا يصلوها الا بعد خروجها عمدا اما اذا كان نسيانا او كان بسبب نوم فقد قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها - [00:07:23](#)

الا ذلك اما تعمد تركها او تعمد تأخيرها عن وقتها وكل هذا لا يجوز وهكذا بالنظر الى ترك صلاة الجماعة فان بعض الناس يترك صلاة الجماعة مع القدرة على ذلك - [00:07:41](#)

وقد قال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر قالوا وما العذر؟ قال خوف او مرض فاذا كان الانسان خائفا على نفسه او على ماله او على ولده او على زوجته او كان مريضا لا يستطيع فانه يكون معذور - [00:08:05](#)

وليعلم الشخص ان حظه من الاسلام على قدر حظه من الصلاة وانها اول الاعمال التي ينظر فيها يوم القيامة فان صلحت صلح سائر اعماله وان فسدت فسدت سائر اعماله واما بالنظر الى الامر بالمعروف - [00:08:27](#)

والنهي عن المنكر فالواجب على الشخص عينا ان يأمر نفسه بالمعروف وان ينهاها عن المنكر يبدأ بنفسه يمثل ما امر الله به ويجتنب ما حرم الله عليه وهكذا اذا كان - [00:08:49](#)

رب اذا كان ولي اسرة فهو راع واسترعاه الله عليهم وواجب عليه ان ينصح لهم ومما يؤسف له ان كثيرا من الاشخاص يوجدون الاسباب لتلقي هذه القنوات الفضائية التي تبث الفساد يأتي بالاسباب يعني باجهزة - [00:09:09](#)

الاستقبال لها ويجعلها في بيته يجلس هو وزوجته واولاده ينظرون الى هذه الامور ولا شك انها ان كل هذا من الاعمال المحرمة. لا بالنسبة للشراء ولا بالنسبة للجلوس ولا بالنسبة للنظر الى هذه - [00:09:37](#)

الامور فهو عليه اسمه عليه اثم من جهته وعليه اثم بالنظر الى رعيته لانه غاش لهم. وقد قال صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم مروا ابناء - [00:09:57](#)

بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر. وفرقوا بينهم في المضاجع. فقوله صلى الله عليه وسلم مروا ابناءكم قم بالصلاة لسبع هذا بالنظر الى ما فيه مصلحة. وقوله وفرقوا بينهم في المضاجع هذا بالنظر الى ما فيه مفسدة - [00:10:17](#)

فواجب على ولي الاسرة ان يأمرهم بالمعروف وان ينهاهم عن المنكر. وهكذا المرأة ولية البيت وهكذا كل فرد من افراد البيت عليه ايضا ان يأمر نفسه بالمعروف وان ينهى عن المنكر. اما بالنظر - [00:10:37](#)

الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بصفة عامة فقد قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسا به فان لم يستطع فبقوله هذه ثلاث درجات. الدرجة الاولى التغيير باليد ما يستطيع يغير باللسان. ما يستطيع يغير باليد. وبالله

التوفيق - [00:10:56](#)

توفيق احسن الله اليكم تستمر السائلة وتقول ما حكم الاحتفال بليلة الاسراء والمعراج ومولد النبي صلى الله عليه وسلم. الجواب كل هذا من البدع لا يجوز الاحتفال لا بليلة الاسراء ولا بليلة ولا بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد قال - [00:11:21](#)

صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز. واياكم ومحدثات

الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:11:44](#)

قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فكل هذه الامور لم يعملها الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك خلفاؤه ولا اصحابه وعلى المسلم ان يهتدي بهديه صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق - [00:12:04](#)

احسن الله اليكم تقول ما حكم زيارة القبور بالنسبة للنساء؟ واذا كان محرما فماذا يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الف فزوروها فانها تذكر بالموت فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى اللواتي - [00:12:24](#)

يزورنها ويلطمن الخدود فقط اما الان فيجوز الزيارة لاخذ العظة والعبرة وتذكر الموت اذا كانت محتشمة. الجواب لا يجوز للنساء زيارة القبور لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور - [00:12:41](#)

اما بالنظر كنتم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فهذا بالنظر الى الرجال وبالله التوفيق يقول سمعنا من بعض الفتاوى النهي عن جلوس جماعة من الناس وهم يستغفرون الله ويكبرون ويذكرون - [00:12:57](#)

وسمعت ان هذا بدعة لكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما جلس قوم يذكرون الله الا غشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وقال عليه الصلاة والسلام اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا فكيف نوجه هذه الاحاديث مع تلك الفتوى - [00:13:11](#)
الجواب ذكر الله جل وعلا مشروع واستغفاره مشروع ولكن اذا كان على شكل جماعي صار من البدع الاضافية والا فقد قال صلى الله عليه وسلم من قال في يوم وليلة - [00:13:30](#)

سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر لا شك ان ذكر الله وحمده واستغفاره لا شك انه من افضل الاعمال. ولهذا افضل الذكر بعد القرآن - [00:13:51](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقد مر الرسول صلى الله عليه وسلم عن امرأة كانت تسبح بحصى فلما قضى حاجته رجع ووجدها فقال لا زلت على الحالة التي - [00:14:09](#)

ان كنت عليها؟ قالت نعم. قال الا ادلك على خير من ذلك؟ قالت بلى يا رسول الله. قال قولي سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته والحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ولا اله الا الله - [00:14:25](#)

عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. والله اكبر عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وقال صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان في اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده - [00:14:43](#)

سبحان الله العظيم. وقال صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة المقصود من هذا هو ان الذكر له فضل عظيم. استغفار الله جل وعلا. فقد قال صلى الله عليه وسلم اني لاستغفر الله في اليوم - [00:15:02](#)

مئة مرة فهو يستغفر الله ومع ذلك قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. لكن لم ينقل عنه انه امر استغفار الجماعي او بالذكر الجماعي ولم يفعله وهكذا خلفاؤه من بعده فيكون الاجتماع لذلك من البدع الاضافية - [00:15:22](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من السائل عين الحرب ينوب عن اهل حيه كما كتب من مكة المكرمة يقول يا شيخ لدينا في حيننا امام ومؤذن بينهما خصومة افتعلها المؤذن. لان الامام كبير السن - [00:15:44](#)

ولا يستطيع الرد وقد تلفظ المؤذن امام الناس على الامام بالفاظ نابية لا تليق بالمسلم بل قذفه ببعض الامور والامام لم يزد على ان قال حسبي الله عليك. الله ينتقم منك - [00:16:02](#)

ونحن عندما نكتب هذا الامر اليكم نريد منكم توجيه نصيحة عبر هذا البرنامج لامثالي هؤلاء الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة فينبغي على كل مؤذن وعلى كل امام ان يعرف حدود مسؤوليته المتعلقة في

المسجد - [00:16:19](#)

وان يسير في حدود هذه المسؤولية واذا حصل خروج عن هذه المسؤولية ففيه جهة معنية يرتبط بها المؤذن ويرتبط بها الامام ويمكن ان جماعة المسجد يرفعون ما حصل من خلل في المؤذن او خلل في الامام يرفعونه الى جهة - [00:16:48](#)

الاختصاص. اما بالنظر الى الاعتداء الشخصي المؤذن يعتدي على الامام او الامام يعتدي على المؤذن فهذا لا يجوز هذا لا يجوز لا يجوز للمؤذن ولا يجوز للامام. واذا اعتدى الامام على المؤذن او المؤذن على الامام - [00:17:13](#)

وكان يعني من حق الامام ان يعفو وان يبقي الذنب فهذا راجع اليه وهكذا المؤذن كل منهما فمن عفى واصلح فاجره على الله. لكن اذا دعا بسبب انه مظلوم فمن المعلوم ان فيه ثلاث دعوات مستجابة - [00:17:37](#)

منها دعوة المظلوم. اذا دعا على ظالمه فان الدعوة مستجابة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات ام محمد من جازان بعثت برسالة طويلة مفادها انها امرأة - [00:18:00](#)

تمكث في بيت ابيها هذا البيت كان لجدي ام امي واختها وقد كانت جدي تمكث في هذا البيت هي واختها الارملة التي لها من زوجها المتوفى. لها ولدان وليس لجدي واختها اي اخوة - [00:18:19](#)

بعد ذلك تزوج ابي من اخت جدي الارملة التي لها الولدين المذكورين وانجب منها ولدا وبنت ثم اشترى قسم جدي من المنزل وبعد ذلك مات احد ابناء اخت جدي وهو الذي من زوجها السابق وقد مات وامه على قيد الحياة - [00:18:34](#)

وبقي معها احد ابنائها من الزوج الاول والابنين الذين من ابي ثم ماتت الام فتزوج بابنة جدي التي هي امي والمشكلة هنا يا فضيلة الشيخ هو ان ابي ضم قسم زوجته المتوفاة التي هي اخت جدي الى القسم الذي اشتراه من جدي - [00:18:54](#)

ولم يعطي ابنها الذي من الزوج الاول حصته في الميراث. والان وقد توفي ابي قبل اربعين عاما فهل عليه اثم؟ وهل نستطيع ان نرجع قسمه له او نشترى قسمه منه علما بان البيت ما زال موجودا باسم ابي فماذا نفعل؟ احسن الله اليكم - [00:19:12](#)

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها. ان الله اعطى كل ذي حق حقه ان الله اعطى كل ذي حق حقه ويقول الحقوا الفرائض فما بقي فلاولى رجل ذكر فالحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر - [00:19:33](#)

هذا الشخص ما دتمت تعترفون ان له حق فانه يعطى حقه. وكون الاب اخذه بغير حق فلا شك انه اثم ويكون هذا هذا ظلم من لهذا الولد. فالواجب اعادة حق الولد اليه او شراءه منه. وبالله التوفيق - [00:19:53](#)

احسن الله اليكم. هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين الباعثتها المستمعة فردوس من اليمن من محافظة اب اختنا تقول هل يجوز للمسلمة ان تدرس في جامعة مختلطة انا اعلم تحريم الاختلاط ولكن هناك بابان في القاعة الواحدة التي ندرس فيها كل يدخل من الباب المخصص له - [00:20:16](#)

باب للشباب وباب للفتيات وكل يجلس في مكان محدد وبينهما فاصل او حاجز. هل يعد هذا اختلاطا علما يا فضيلة الشيخ اننا نرتدي الحجاب الكامل ولا يبدو منا شيء ابدنا ونلتزم طوال وقت المحاضرة بالصمت - [00:20:41](#)

لان الدكتور او المدرس لا يسأل ولا يتكلم ابدنا مع الطالبات الا في مادة القرآن الكريم فانه تعزل الطالبات في مكان بمفردهن ويقرآن المدرس مع الالتزام بالحجاب والحشمة فما حكم دراستنا - [00:20:57](#)

الجواب فيه مفهوم خاطئ للحجاب بان المقصود به هو تغطية الرأس فقط واظهار الوجه وهذا المفهوم ليس بصحيح الواجب تغطية الوجه ايضا وانا قلت هذا المفهوم خشية من ان السائلة - [00:21:12](#)

تريد بالحجاب هو تغطية الرأس فقط هذا من جهة ومن جهة ثانية ان الاختلاط لا يجوز الاختلاط بين الرجال وبين النساء في التعليم لا يجوز الواجب فصل النساء عن الرجال - [00:21:44](#)

وفصل الرجال عن النساء وكل يتلقى العلم على حدة لان من قواعد الشريعة سد الذرائع والاختلاط لا شك انه وسيلة من وسائل الوقوع فيما حرم الله وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات من المدينة المنورة - [00:22:07](#)

تقول خادمة تعمل في المملكة ذهبت الى مكة لاداء فريضة الحج. وادتها كاملة بعض الناس يقول ليس لك حج لانك ذهبت بدون محرم اناس اخرين يقولون ليس عليك حرج. انا اسأل اني اريد ان اؤدي عمرة لكن هل هذا يجوز من غير محرم؟ او لابد من محرم؟ واذا لم يكن ثمة محرم - [00:22:37](#)

فهل علي اثم في اداء العمرة؟ وماذا عن الحجة الماضية الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم

الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ومعها ذو محرم - 00:22:59

السفر فسفر المرأة للعمرة او للحج بدون محرم لا يجوز لكن لو حجت بدون محرم فان الحج صحيح ولكنها تكون ائمة ولو اعتمرت بدون محرم فان عمرتها صحيحة ولكنها تكون ائمة وبالله التوفيق - 00:23:18

احسن الله اليكم تقول السائلة كنت متزوجة وكان زوجي يهددني بالطلاق وفي نفس الوقت كان يدعوها الى الفراش فلا تمنع تقول وما كنت اعرف هل في هذا ذنب ام لا؟ وكنت افعل واقول ربما يكون الصلح بيننا افضل - 00:23:43

وبعد ذلك حصل الطلاق في ذلك الاسبوع فما حكم هذا الامر الجواب لابد من تحرير الطلاق من ناحية صفته ومن ناحية عدده ومن ناحية وقته وهل كان مسروقا بطلاق قبل هذا - 00:24:00

او لم يسبق وعلى هذا الاساس فلا بد من الاتصال بدار الافتاء وذلك من اجل معرفة الواقع من جهة. والجواب ويجاب السائل من جهة اخرى. ويكون السائل هو زوج وبالله التوفيق - 00:24:23

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من الجزائر من المستمع عبدالله بن عريمة اخونا يقول ما هي موجبات كفارة افطار يوم من رمضان لشاب غير متزوج اي انه افطر بغير الجماع؟ الجواب - 00:24:44

لا شك انه عاص في فطره وعليه التوبة وعليه قضاء ذلك اليوم. وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هل يجوز قراءة القرآن في الطريق مثلا وهو يمشي لتكرار ما حفظه الجواب نعم يجوز له ذلك؟ نعم - 00:25:01

احسن الله اليكم يقول من الرواتب المعروفة ركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الصبح. هل اعتبر ركعتي ما بعد العشاء صلاة شفع بالنسبة للعشاء وصلاة الفجر بالنسبة للصبح الجواب الرواتب رواتب اربع ركعات قبل الظهر - 00:25:20

واربع ركعات بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان قبل صلاة الفجر واذا لم يصلي راتبة الفجر قبلها فانه يصليها بعدها ولو نام ولم يستيقظ الا ضحى فانه يصلي الراتبة. ثم يصلي الصلاة. اما بالنظر للشفع فالشخص يصلي الوتر - 00:25:40

في الليل يصلي واحدة وهذا هو الاقل او ثلاثا او خمسا او سبعا او تسعا او احدى عشر عشرة او ثلاث عشرة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - 00:26:06

اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على حسن استماعكم -

00:26:22

عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة وخمسين اربعة واربعين برنامج نور على الدرب ايضا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:38